

الملاط: لا سلام ما دامت بوصلة أميركا مختلة أخلاقيا

وطنية - قال المرشح الرئاسي شبلي الملاط، في بيان: "بوصلة التاريخ في عصب الأيام دائما أخلاقية."
أضاف: "في سنة طويلة من استفحال الحرب في الشرق الأوسط جاء التصعيد دائما من رئيس الحكومة الإسرائيلية الذي رجحت الولايات المتحدة كفه باستمرار ومن دون شروط .

أما كلام القيادة الأميركية فكان دائما أنها تريد وفقا لإطلاق النار، وتطلب من الأطراف المتحاربة ألا يلجأوا الى التصعيد، وتبني دائما خططا له وتعد في الحقة التالية بإعادة إعمار ما هدمته إسرائيل وبإنشاء دولة فلسطينية مستقلة وقائمة بقرار أهلها فيها .

هي الولايات المتحدة قدمت قرار مجلس الأمن ٢٧٣٥ بناء على خطة الرئيس بايدن وأدخلت في نصه أن إسرائيل وافقت عليه. هذا القرار اتخذ بالإجماع ولا يزال حبرا على ورق. فقط بسبب إسرائيل."
ورأى أن "البوصلة مختلة في الصميم، وما لن تصلح الحكومة الأميركية قولها بفعالها، لا أمل بالاستقرار ليس فقط في الشرق الأوسط إنما في العالم كله .

هذا الانفصام الأخلاقي بين القول والفعل أساس استمرار حرب إسرائيل واجتياحها لبنان للمرة الرابعة.
وفي لبنان تتالى طلبات الولايات المتحدة من جميع الفرقاء ألا يلجأوا الى التصعيد. أما التصعيد الوحيد والمتكرر فهو رئيس الحكومة الإسرائيلية فالت من عقل الانسانية يدعوة علناً شعب الجنوب كاملاً الى هجرة أرضه في جريمة صارخة ضد الانسانية."

وتابع: " ليس مطلوباً من الولايات المتحدة إلغاء موقفها المستمر منذ عام ١٩٤٨ على جانب إسرائيل.
المطلوب منها الإلتزام قدر أمثلة بالخط الذي ترسمه وتدعو العالم الى الإلتزام به .

البوصلة الأخلاقية مختلة في قلب واشنطن. هي مختلة في قلب حديث القيادة الأميركية وفعالها .

لا أخلاق في البوصلة ولا أمل في السلام ما هذا الانفصام مستمرا."

وختم الملاط : "قوس التاريخ طويل يميل الى العدل، وعلمنا مارتن لوثر كينغ أن نكون صابرين معه. وقوس التاريخ محكوم ببوصلة أخلاقية لا تزال مختلفة بين حديث واشنطن وفعالها."